

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يتم تنظيم التعليم بطريقة ديمقراطية ومنصفة وغير تمييزية من خلال دعم حقوق الإنسان والقيم الدينية والقيم الثقافية والتعددية الوطنية. التعليم هو جهد إنساني "لإضفاء الطابع الإنساني على البشر". فالبشر هم في الأساس مخلوقات الله التي هي الأسمى مقارنة بغيرها من مخلوقاته لأن لديهم القدرة على النطق والعقل أو النسبة، بحيث يكون الإنسان قادرًا على تطوير نفسه كإنسان مثقف. والقدرة على تطوير أنفسهم تتم من خلال التفاعل مع بيئتهم، سواء البيئة المادية أو الاجتماعية. ¹التفاعل مع البيئة الاجتماعية يضع الأدوار والواجبات والمسؤوليات الاجتماعية ككائنات اجتماعية.

إن التعليم هو جهد واعٍ ومخطط له لخلق جو تعليمي وعملية تعليمية بحيث ينمي الطالب بفاعلية قدراته على امتلاك القوة الروحية

¹ Nana Sujana, *Pembinaan dan Pembinaan Kurikulum Sekolah*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2008), hlm. 1

الدينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والخلق النبيل، والمهارات التي يحتاجها هو والمجتمع والأمة والدولة.

كما أن عملية التعليم هي إحدى المراحل التي يمكن أن تتم في أي وقت دون أي قيود. وعملية التعليم هي نشاط يتم بين الطلاب والمعلمين. ويمكن أن تحدث تغيرات إيجابية نتيجة لعملية تعليمية فعالة، وهذا يتم الحصول عليه من ابتكارات السياسة من المدرسة الداخلية أو من المعلمين المشاركين في عملية التعليم والتعلم.

إن نظام التعليم الوطني هو مجمل المكونات التعليمية المترابطة بطريقة متكاملة لتحقيق أهداف التعليم الوطني .

وفي التعليم النظامي وفقاً للتعليم الوطني، من المتوقع أن يكون المنهج الدراسي قادراً على تحسين التحصيل التعليمي للطالب. ويعني التحصيل التعليمي النجاح الذي يتم الحصول عليه بعد الحصول على تعليم أو تدريب معين. وتعمل التربية الوطنية على تنمية القدرات وتكوين الشخصية والحضارة لأمة كريمة من أجل تربية الأمة وتثقيفها في الحياة، وتهدف إلى تنمية قدرات الطلاب ليصبحوا بشراً مخلصين لله تعالى ونبلاء وأصحاء وأصحاء ومطلعين وقادرين ومبدعين ومستقلين ومواطنين ديمقراطيين ومسؤولين.

يتم تقسيم أو تنظيم تنفيذ التعليم إلى مراحل أو مستويات تنفيذ التعليم. وتتكون مستويات التعليم في نظام التعليم الوطني من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي والتعليم العالي. ولكل مستوى من هذه المستويات أهدافه الخاصة به والتي تعد تفصيلاً للأهداف العامة للتعليم المؤسسي. ولتحقيق الأهداف المؤسسية، هناك حاجة إلى أدوات ووسائل، بما في ذلك المنهج الدراسي لكل مؤسسة تعليمية. وهذه المناهج الدراسية هي أداة لتنشئة الطلاب وتنميتهم ليصبحوا كائنات بشرية ذات معرفة وقدرات فكرية عالية، ولديهم أخلاق هي مرشدهم في حياتهم ويمارسون معارفهم بما يعود بالنفع على الآخرين.

يتطور مفهوم المنهج الدراسي بما يتماشى مع تطور النظرية والممارسة التعليمية، كما يتطور مع تطور النظرية والممارسة التعليمية، كما يختلف مع سيرورة أو نظرية التعليم التي يحتضنها. وهناك ثلاثة مفاهيم حول المنهج، أولها النظر إلى المنهج على أنه مادة، وثانيها النظر إلى المنهج على أنه نظام، وثالثها النظر إلى المنهج على أنه مجال للدراسة.^٢

² Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian dan Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000), hlm. 7

إن المنهج الدراسي هو بمثابة الطريق الذي يسلكه الطالب في اتجاه الهدف، فإذا تبني منهج التربية الوطنية هذه الفكرة، فأنا على يقين أن مخرجات التعليم ستصبح مواطنين منتجين في العالم.

من المهم، أولاً، أن نلاحظ أن المنهج الدراسي تحدده الأهداف التعليمية المراد تحقيقها. في حين أن الهدف من التعليم يجب أن يتحدد بناءً على الإرادة الإنسانية التي تجعل المنهج.³

استناداً إلى الأدبيات الموجودة، فإن المقصود بالمنهج الدراسي هو أحد المكونات الرئيسية التي تستخدم كمرجع لتحديد محتوى التدريس الذي يوجه عملية آليات التعليم التي تقيس نجاح وجوده المخرجات التعليمية بالإضافة إلى عوامل أخرى. لذلك فإن وجود المنهج في المؤسسة التعليمية أمر في غاية الأهمية. وكثيراً ما نسمع دائماً تسليط الضوء الحاد على أن المناهج الدراسية متخلفة دائماً عن العصر. المنهج الدراسي هو عبارة عن مجموعة من المواد الدراسية التي تضعها المؤسسة التعليمية والتي تحتوي على خطة الدروس التي ستعطي للطلاب في فترة ما في جميع مراحل التعليم.

³ Ahmad Tafzir, *Filsafat Pendidikan Islam*, (Bandung : Rosdakarya, 2006), hlm. 99

وبالتالي، يجب أن يتم تحسين المناهج الدراسية باستمرار. في سياق التعليم في المعهد، قال نورشوليس مادجيد كما نقل عنه عبد الرحمن مسعود وآخرون أن مصطلح المنهج الدراسي لم يكن معروفاً في عالم المعهد (عصر ما قبل الاستقلال)، على الرغم من أن المواد التعليمية كانت موجودة بالفعل في المعهد، خاصة في ممارسة تعليم التوجيه الروحي ومهارات التدريب على الحياة في المعهد.⁴

بغض النظر عن الإيجابيات والسلبيات فيما يتعلق بتعريف المنهج أعلاه، فإن المنهج هو مجموعة من القواعد التي يجب أن يمر بها الطلاب والخبرات والأنشطة والمعارف تحت توجيه ومسؤولية المدرسة أو المعلم لتحقيق مستوى معين. والمنهج الدراسي هو أيضاً خطة تعليمية وإرشادات ومبادئ توجيهية وإرشادات حول نوع ونطاق وتسلسل المحتوى والعمليات التعليمية.

يلعب المنهج دوراً مهماً جداً في تحقيق نجاح التعليم. ويمكن تحقيق نجاح التعليم إذا كان أحد أدواته هو التخطيط وتنفيذ منهج ناضج. وبالنظر إلى الواقع القائم فيما يتعلق بتراجع التعليم في إندونيسيا منذ سنوات، يتم إلقاء اللوم على المناهج الدراسية باعتبارها السبب في ذلك. ويتجلى

⁴ Departemen Pendidikan Nasional, Edisi ke 4 (Jakarta, Gramedia Pustaka Utama 2011), hlm. 54

ذلك في وجود مناهج دراسية سيئة التخطيط، والجهود المبذولة دائماً لتغيير سياسات المناهج الدراسية، بدءاً من منهج عام ١٩٧٤، مروراً باستبدال منهج عام ٢٠٠٤ (KBK)، ومنهج عام ٢٠٠٦ (KTSP)، ومنهج عام ٢٠١٣ (K13)، وصولاً إلى المنهج المستقل الحالي.

يتسبب التطور السريع في العلوم والتكنولوجيا في تغير مفهوم المنهج الدراسي من وقت لآخر، ولكن هناك شيء واحد متفق عليه بشكل دائم وهو أن مصطلح المنهج الدراسي مشتق من اللغة اليونانية الشائعة أصلاً في مجال الرياضة، وهي Curere، والتي تعني أبعد مسافة يجب قطعها في ممارسة الرياضة من البداية إلى النهاية. ثم في سياق التعليم، يُعرّف المنهج في سياق التعليم بأنه "دائرة التعليم"، أي دائرة التعليم التي يشترك فيها المعلمون والطلاب.

لا يركز منهج التعليم في البيزنطيين اليوم على الكتب الكلاسيكية فحسب، بل يشمل أيضاً المزيد والمزيد من المواد والمهارات العامة في البيزنطيين اليوم. العلوم غير الشائعة حتى أن بعض البيزنطيين أنشأوا مؤسسات تعليمية رسمية اعتمدت المنهج الوطني كما هو مطبق في مدرسة الكمال بليتر الإسلامية الداخلية ومدرسة الأنوار ترينجاليك الإسلامية الداخلية.

تتضمن بعض القضايا التي تحتاج إلى دراسة كيفية تنفيذ التعليم النظامي في مدرسة إس إم بي الكمال بليتار ومدرسة إس إم بي الأنوار ومدرسة إس إم بي الكمال بليتار ومدرسة إس إم بي الأنوار ترينجالك في وضع استراتيجيات لتنفيذ ودمج اندماج الدراسي الوطني القياسي (K13) مع اندماج المعهد.

بالإضافة إلى ذلك، يعيش معظم الطلاب في المهاجع التي تطبق منهج البيزنترين لمدة أربع وعشرين ساعة. أما التعليم في مدرسة الكمال بليتار الإعدادية التي تقع في بيئة معهد، فهي مؤسسة تعليمية تحت مظلة التعليم الوطني، لكنها في هذه الحالة لا تزال تحافظ على تقاليد البيزنترين. أحد المؤشرات على ذلك هو إدراج بعض مواد البيزنترين في ساعات الدراسة الرسمية والوقت الخاص. والأكثر إثارة للاهتمام هو أن مادة اللغة العربية هي أحد المعايير الإلزامية لتخرج الطلاب.

ونادراً ما تطبق المؤسسات التعليمية الرسمية في المناطق المحاورة تطبيق المناهج التعليمية في مدرسة الكمال بليتار الإعدادية في منطقة الكمال بليتار. ومن المثير للاهتمام بشكل خاص في هذه الدراسة البحثية المدرسة الداخلية الحديثة والمتكاملة التي تطبق تعليم اللغة العربية التابعة لوزارة الشؤون الدينية والتي استطاعت تطبيق منهج البيزنترين كأحد برامجها الرائدة. ويمكن الاستفادة من ذلك كمدخل ومرجع لتطوير المؤسسات

التعليمية الإسلامية الأخرى نحو آفاق التعليم الذي يركز على المهارات والكفاءات بالإضافة إلى البصيرة الإسلامية .

والمدرسة الداخلية المتكاملة هي مدرسة داخلية تجمع بين البرامج التي يجب أن تتحقق بالتدرج في عدة مستويات من الصغار والمتوسطين والكبار. تتم عملية التعلم في المدرسة الداخلية المتكاملة من خلال الاهتمام بمبادئ علم النفس في جميع الأنشطة على أساس تحقيق المهام النمائية ومبادئ التعلم التي تشمل الأمور المتعلقة بالعمل المعرفي والفروق الفردية والدافعية والموهبة والعلاقة بين الأفراد. والغرض من المدرسة الداخلية المتكاملة هو تحقيق الإخلاص التام والكامل لله تعالى في الحياة الدنيا والآخرة على الصعيدين الفردي والاجتماعي.

أما الأكواخ الحديثة فهي مؤسسة تعليمية إسلامية تنمو ويعترف بها المجتمع المحيط، وهي عبارة عن نظام سكن (مجمع) يتلقى فيه الطلاب التعليم الديني من خلال نظام التلاوة أو المدرسة التي تخضع بالكامل لقيادة الكيائي الذي يتمتع بالكاريزما والاستقلالية من جميع النواحي. وتحاول الأكواخ الحديثة أن تجمع بين التعليم التقليدي والحديث، ويتم اعتماد نظام التعليم الكلاسيكي الرسمي (التدريس في الفصول الدراسية) والدروس المتكاملة مع بعض التعديلات. يتم تدريس العلوم الدينية والعلوم العامة على حد سواء إلى جانب استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في

اللغة اليومية، ولكن يتم التركيز أكثر على العلوم العامة واللغة. خصائص الأكوخ الحديثة هي:

١. التركيز على المحادثة باللغة العربية
٢. استخدام كتب الأدب العربي المعاصر (وليس الكتب الكلاسيكية / الصفراء)
٣. عدم استخدام نظام التلاوة التقليدي مثل السوروجان والبندونجان^٥

ب. تركيز البحث والأسئلة المطروحة

استناداً إلى خلفية المشكلة أعلاه، هناك عدة قضايا رئيسية سيتم طرحها ومناقشتها في هذه الدراسة، منها ما يلي :

١. كيف يتم تطبيق نموذج دمج منهج ٢٠١٣ م (K13) ومنهج المعهد في تعليم ثانوية الكمال بلعطار الإعدادية في تعلم اللغة العربية؟
٢. ما هي استراتيجيات التكامل بين منهج ٢٠١٣ م (K13) ومنهج المعهد في التعليم في مدرسة الكمال بلعطار الإعدادية في تعلم اللغة العربية؟

⁵ Betti Megawati, *Pondok pesartren Modern dan pondok pesantren Terpadu Tinjauan filsafat* (Universitas Al wasliyah Labuhan batu)

٣. ما هي المشاكل والحلول لدمج منهج ٢٠١٣ (K13) ومنهج المعهد في التعليم في مدرسة الكمال الإعدادية في تعلم اللغة العربية؟

ج. أهداف البحث

واستناداً إلى خلفية المشكلة وصياغة المشكلة أعلاه، فإن أهداف هذه الدراسة هي كما يلي :

١. معرفة كيفية تطبيق استراتيجية دمج منهج ٢٠١٣ م (K13) ومنهج المعهد في التعليم في مدرسة الكمال بليتار الإعدادية.
٢. معرفة كيفية تطبيق دمج منهج عام ٢٠١٣ م (K13) ومنهج المعهد في التعليم في مدرسة الكمال بليتار الإعدادية.

د. فوائد البحث

فوائد هذا البحث هي:

١. من الناحية النظرية من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على الإسهام بأفكار في تطوير التعليم بشكل عام، وأن يكون قادراً على الإضافة في تنوع أساليب التعلم وتخطيط الدروس وتطوير K13 واستراتيجيات التعلم في البيئة المدرسية الداخلية في التعليم في مدرسة الكمال بليطار الإعدادية.

٢. عمليًا من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على توفير خيارات بديلة من خلال دمج منهج ٢٠١٣م (K13) مع منهج المعهد، من خلال تفعيل الطلاب في عملية التعلم ومخرجات التعلم المتكاملة في بيئة المعهد في التعليم في مدرسة الكمال بليتار الإعدادية.